

البرادعي في "بيانه الأول" يطالب المصريين بسرعة الانضمام إليه للضغط على النظام



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

29/03/2010

نافذة مصر / كتب - محمد حمدي:

في خطاب بثه عبر الانترنت دعا الدكتور محمد البرادعي - المدير العام السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية ورئيس الجمعية الوطنية للتغيير - جموع الشعب المصري ممن ينشدون تغيير حال مصر إلى الأفضل بالإنضمام إلى الجمعية الوطنية للتغيير بأسرع وقت وأكبر عدد ممكنين عن طريق التوقيع على بيان "معا سنغير" إما في مكاتب الجمعية بالمحافظات أو بالدخول الإلكتروني إلى موقع الجمعية، مؤكداً أن الدعم الشعبي الهائل عبر التوقيعات سيبعث برسالة واضحة وسلمية إلى النظام بأن الشعب يريد التغيير، وأنه حان الوقت لإعادة النظر في النظام السياسي كاملاً.

وأضاف البرادعي لا يعقل أن يكون ترتيب مصر في تصنيف التقدم الإنساني الذي تنشره الأمم المتحدة هو رقم 123 من بين 177 دولة مؤكداً أن مصر تستحق أفضل من هذا بكثير ولديها كل الموقومات كي تتقدم وتصبح في مصاف الدول الكبرى.

مؤكداً أنه لن يكون هناك أي إصلاح اقتصادي أو اجتماعي ما لم يكن هناك إطار سياسي يضمن أن يكون الشعب هو صاحب الإدارة الذي يقرر كيف نسير ومتى نسير وأن يكون له في نهاية المطاف حق الحكم على أداء السلطة التنفيذية.

مضيفاً: "النظام ديمقراطي يعني أن يكون لدينا مجلس شعب منتخب انتخاب حقيقي بحرية ونزاهة، وسلطة قضائية مستقلة تحمي الأغلبية والأقلية، ونظام تنفيذي محدد سلطاته ويحاسب من الشعب".

وطالب البرادعي الأفراد والجماعات والأحزاب بالتنسيق مع الجمعية والانضمام إليها، وأن يتناسوا أي خلافات سياسية أو أيولوجية بينهم، مشدداً على أنه يجب ألا تنشأ تلك الخلافات عن بلوغ هدفنا الأساسي وهو تغيير مصر إلى نظام ديمقراطي يقرر فيه الشعب بأي طريق يسير وبأي أسلوب يحكم".

وانتهى البرادعي حديثه بالقول أنه متفائل بهذا الشعب الذي يعتبره حزبه ويجب علينا جميعاً أن نتفائل وألا نفقد الأمل في الغد الذي سيكون أفضل من اليوم، فالمصريون كأفراد ليس لديهم أي مشكلة لتحقيق مستقبل مشرق للبلاد، إنما فقط ينقصهم نظام حكم يفجر هذه الطاقات الجبارة التي يتمتع بها الشعب المصري واختتم بعبارة شهيرة لسعد زغلول قال فيها "الامة فوق الحكومة"، مردداً في النهاية "معا سنغير".

جدير بالذكر أن موقع الجمعية الوطنية للتغيير هو: www.taghyeer.net